وانفعال تأثرها امة من الامم من يجتهم برفعها الى الله واختلافهما من وجهين احدهما
ان الدين اذا اعتبر مبدايه فهو الطاعة والانقياد كما في دين الملك واذا اعتبر
منتهاه فهو الجزا كما تدين تدان قال شيخ الاسلام وجمع الشارح بينهما
[illegible] الفظا واعتبارا لان الشريعة من حيث انها تملى ملة ومن حيث
[illegible] دين **قوله** عمر مجرور بالفتحة لانه غير منصرف بدل او عطف بيان
[illegible] قيل منسوب الى قرية هو ابو حفص عمر بن محمد بن احمد بن اسمعيل
[illegible] ن السمرقندي الحنفي **قوله** يشتمل خبر ان **قوله** من هذا الفن
[illegible] لا فاضل حال من الدرر والغرر ولفظ من للتبعيض ولو قدم
في [illegible] لفظ [illegible] اي من مسايل هذا الفن كان احسن وفيه ان الاصح
ان [illegible] تقدم على ذي الحال المجرور انتهى قال العصام بيان للغرر الفرايد
عليها ندم [illegible] رعاية للسجع وفيه تقديم الحال على ذي الحال المجرور وكانه
[illegible] الكوفي لتقوم شاهده انتهى وقيل قدمه لاجل ربط قوله في ضمن
[illegible] على غرر الفوايد بالواو ودرر الفرايد بالغرر اي الشي حبار ع وهي
في [illegible] الاصل بياض في جبهة الفرس قال شيخ الاسلام والفوايد جمع
[illegible] وهي ما استفيد من علم او مال والدرر جمع درة وهي اللؤلؤة
والفرايد جمع فريدة وهي الدرة النفيسة والاضافة فيهما من اضافة الصفة
الى الموصوف والمعنى انه يشتمل على درر نفيسة هي غرر وخيار او كالغرر
في جباه الجياد لحسنها ووضوحها وعلى فوايد هي درر او كالدرر في
نفاستها انتهى قيل يناسب قوله او كالغرر وقوله او كالدرر لانه انما يناسب
[illegible] ن الاضافة من باب لجين الماء لا من قبل الغرري لا من باب اضافة الصفة
[illegible] صوف قال البقاعي تشبيه الفايدة بالغرة ووصفها بالدرة الفريدة
[illegible] من الشايع درة فريدة وجوهرة يتيمة بمعنى انها ليس لها اخت
[illegible] حسنها وعلوها في جميع شانها فصار المعنى ان الفوايد التي
ذكرها كالنور الذي شبه به وهو الغرة ويلزم منه المعرفة والشهرة والبهجة
وما لم يذكره كالدهمة التي يلزمها الخفا والانقباض وهي ايضا كالدرر التي

هي

Margin: بن محمد بن لقمان — رجح المذهب — كون — الى المو

هي زايد في نوعها لا اخوات لها بل كل واحدة اعلى ما يوجد في بابها
واشرف ما يكون عند طلابها انتهى **قوله** في ضمن فصول اي في الالفاظ التي
في ضمن الفصول والفصل عبارة عن انقطاع كلام عن كلام اخر اعم من ان يكون
بلفظ فصل ولا قبل الفصول هي الطوايف المفصولة المتمايزة من المعاني **قوله**
هي للدين الخ صفة لفصول بوصف مدلولاتها **قوله** قواعد جمع قاعدة
قال البرهان هي امر كلي الخ تنطبق على جزيياتها عند تعرف احكامها منه
نقولنا الفاعل مرفوع مثلا قاعدة ولها جزييات متعددة يحمل الفاعل
عليها بهو هو فقام زيد من جزيياتها ورفع زيد من احكام الفاعل بل
نجعل موضوع هذه القضية على زيد الذي في هذا التركيب ونجعلها
صغرى ونجعل القضية الكلية كبرى فنقول زيد في قام زيد فاعل وكل
فاعل مرفوع فزيد مرفوع فانطبق الامر الكلي على هذا الجزيي عند تعرف
احكام الجزيي من ذلك الامر الكلي وعلى هذا التقرير ليس في الكلام حذف
كما توهم الشريف فانه قال ان التقدير منطبق اي مشتمل على جميع احكام جزييات — بالقوة صح
موضوعه ليعرف احكامها منه بالفعل انتهى **قوله** واصول جمع اصل قال
الفاضل الكستلي وعطف الاصول على القواعد قريب من التفسير
فان الشي من حيث انه يبنى عليه غيره يسمى قاعدة ومن حيث انه يتشعب عنه
ويتفرع عليه يسمى اصلا انتهى قيل ويجوز ان يكون قوله قريب من التفسير
اشارة الى ان القواعد اوضح من ادا المعنى المراد من الاصول اي والمفسر
لا بد ان يكون اوضح من المفسر قال شيخ الاسلام العطف فيه تفسيري ان اريد
بالمتعاطفين معنى القاعدة اصطلاحا وان اريد بهما معناهما لغة وهو
الاساس وما يبنى عليه الشي فهما متغايران انتهى **قوله** ان اريد الخ قال بعض
الافاضل فيه انه يكون تفسيرا للاوضح بغيره اذ القاعدة اوضح في ادا
معناها الاصطلاحي من الاصل وقوله بعد وان اريد بهما معناهما
لغة وهو الاساس وما يبنى عليه الشي فهما متغايران فيه نظر ظاهر لان الاساس
ما يبنى عليه الشي فهما متحدان الخ اعلم انه ان اريد بالقاعدة معناها

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)